بسم الله الرحمن الرحيم

باب في معرفة ما يجب على الكاتب الموثق في المواد

الشرعية والامور الدينية . فمن ذلك ان يجتهد الكاتب
في ايضاح الخط وبيانه . واجتناب الخط المعلق
الفاحش . لان بعض العارفين قالوا احسن
الخط ما قرئ . وان يحترز من اللحن والغلط
ولا سيما اذا كان في المواضع المهمة . كاسم المقر
والمقر له . ونسبتهما ولقبهما . وشهرتهما
وحلاهما . وكذلك يحترز غاية الاحتراز في
المبلغ المشهود به من كشط او تصليح فان ذلك
مخل بمقامه . وان ينصف المبلغ . او تقسيطه
او تاجيله . او تنجيمه . وكذلك ينبغي ان يراعي
التاريخ . وان يكون كتابة المبلغ في اول السطر
او وسطه لا في اخره لئلا يتهم بالزيادة
وان يكون ممشوق الحروف ازيد من بقية الكتابة
وذلك في بيان عند طلبه لسهولة . ولا ينبغي

ان

ان يهمل تحلية المقر له . ولا التنصيص على تصديقه
للمقر في التاجيل والتقسيط . بل وفي الحلول فان
لذلك فوايد . منها ان المقر لو ادعى على المقر له المخالطة
وانكر كان التصديق حجة عليه وذلك على مذهب
الامام مالك رحمه الله . فان كان على المقر له دين
لاخر وادعى انه لا يجد ما يوفي به وانكر ان يكون هذا
الدين له كان التصديق مكذبا له . وليحترز في
تحلية المشهود له كما يحترز في تحلية المشهود عليه
وليبدا بالبسملة الشريفة . وليجتنب ان يكون الرحمن
الرحيم كما يكتبها القبط على صورة العين . وليجتهد
في تحسين كتابتها . فقد روى القرطبي في تفسيره
رضي الله عنه بلغنا ان رجلا اجاد كتابتها فغفر له
ثم يخلي بعد البسملة بياضا يسيرا . ويصلي على النبي
عليه السلام . وليجتهد في نعت كل من المشهود له والمشهود
عليه بما يليق من الالقاب والكنى والصناعات
ونحو ذلك . او بما اشتهر به في بلد فيكتب كل واحد
باسم بلده وذكر محله ونسبه وان كان معروفا

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University